وراسه عجزت وبشلك يا عبد الله بن جعفر فى
جلده فقال وقام عبد الله بن جعفر فجلده وعلى يعد
فلما بلغ اربعين قال امسك جلد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين واكملها عمر ثمانين
وكل ذا السنة • **حصار عثمان رضي الله عنه**
وذلك انه لما اشتد الحصر على عثمان استاذنه علي
للخروج الى ينبع بواديه يتنحى اليها فاذن له فاشتد
الحصر على عثمان بعد خروج علي ورجى الزبير وطلحة
ان يميل اليهما قلوب الناس ويغلبا عليهم واغتنما غيبة علي
وكتب عثمان الى علي حين اشتد الحصر عليه
بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عثمان امير المومنين
الى علي بن ابي طالب اما بعد فانه قد خلف السيل الزبى
وبلغ الحزام الطبيين وتجاوز الماء الغباء وارتفع
امر الناس من فوق قدره وقد زعموا انهم لا يرضون الا
دون دمي وكلهم فيّ من لا يدفع عن نفسه •
وانه لم يعجز عليك كعاجز ضعيف • ولم يغلبك مثل مغلب •

وكان

وكان قديما يقال أن أكل السبع خير من افتراس
الثعلب اذا اتاك كتابي هذا فاقبل الي كنت لي او علي
• وان كنت ماكولا فكن خير آكل •
• والا فادركني ولما امزق •
وقال حويطب بن عبد العزى ارسل الي عثمان وهو محصور
وقد اشتد حصاره فقال لي قد اذ اقدم تعصب لهؤلاء
فات عليا وطلحة والزبير فقل لهم هذا امركم تولوه
واصنعوا فيه ما شئتم فخرجت فجئت عليا فوجدت على
بابه امثال الجبال من الناس والباب مغلق لا يدخل
عليه احد منهم فانصرفت واتيت الزبير فجئت بمنزله وليس
ببابه احد واخبرته بما ارسلني به عثمان فقال قد والله
قضى ما عليه امير المومنين هل جئت عليا قلت نعم فلم
اخلص اليه فقمنا جميعا فجئنا طلحة بن عبيد الله فوجدته
في داره وعنده ابنه محمد فقصصنا عليه ما قال عثمان فقال
قد قضى والله ما عليه امير المومنين هل جئتم عليا قلنا نعم
فلم نخلص اليه فارسل طلحة الى الاشتر فاتاه فقال لي

Copyright © King Saud University